



مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

أهمية المؤتمرات الأمنية في العالم (مؤتمر ميونخ للأمن أنموذجاً)

د. أسعد العكيلي



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركز البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌ، غيرٌ ربحيٌّ، مقره الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخص العراق بنحو خاصٍ، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جلية لقضايا معقدة تهم الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملحوظة:

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبر عن رأي كتابها.

حقوق النشر محفوظة © 2024

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org

Since 2014

أهمية المؤتمرات الأمنية في العالم (مؤتمر ميونخ للأمن أنموذجاً)

د. أسعد العكيلي*

أولاً: المقدمة:

يُعد مؤتمر ميونخ للأمن (MSC) من أهم وأكبر المؤتمرات الأمنية في العالم، ويعرف أحياناً بأنه مؤتمر مستقل تنظمه مؤسسة ميونخ، بالرغم من أنه يعقد تحت رعاية رسمية، وتستفيد المؤسسة المنظمة بشكل كبير من الإعانتات الحكومية والشركات الألمانية والدولية الكبرى، وتقدر ميزانيتها بحوالي مليوني يورو تقريباً، إذ يهدف المؤتمر إلى المساهمة في حل النزاعات والصراعات الدولية بالطرق السلمية، وجاء هذا الهدف تعضيداً للمبدأ الأول من مبادئ الأمم المتحدة، كما يهدف أيضاً إلى بحث السياسات الأمنية والأزمات والصراعات الأمنية والعسكرية والسياسية على المستوى الدولي.

وتنظم اجتماعات المؤتمر على مدار ثلاثة أيام في شهر (شباط / فبراير) للمرة (14) من كل عام في مدينة (ميونخ) عاصمة (ولاية بافاريا)، بحضور ممثلي الدول رفيعي المستوى (رؤساء دول وحكومات وزراء الخارجية ووزراء الأمن)، فضلاً عن منظمات دولية غير حكومية ومراكز البحوث والدراسات وقادة قطاع الأعمال، كونة المنصة الأمنية، المهمة في جمع الحكومات على طاولة الحوار والاستماع المباشر أي وجهات النظر المتباينة، وتشهد المنطقة التي يعقد فيها المؤتمر تحوط أمني كبير وتدابير للحماية كجزء من الإجراءات الوقائية التي تعمل على إجهاض أي عمل إرهابي أو مناهض للمؤتمر، ومن الجدير بالذكر أنَّ المؤتمر يواجه في كل عام احتجاجات مناهضة يقودها ما يُسمى بـ (تحالف العمل ضد مؤتمر ميونخ للأمن).

ثانياً: مراحل تطور المؤتمر:

بدأت الانطلاقبة الأولى للمؤتمر بعد الحرب العالمية الثانية، وتحديداً في العام (1963) على يد الألماني (إيوالد فون كلايسن) أحد أبرز منظمي المقاومة ضد النازية، وكان آنذاك عبارة عن اجتماع تداولي محدود (ألماني - أمريكي) يقتصر على تبادل المعلومات الأمنية ومن ثم تطور تدريجياً حتى تحول إلى منتدى عالمي للأمن، حمل عنوانين عدة أثناء مسيرة التطور (اللقاء الدولي لعلوم الدفاع) و (اجتماع العلوم العسكرية الدولي) و (المؤتمر الدولي لعلوم

* باحث دكتوراه في الشؤون الأمنية والإستراتيجية.

الدفاع) وصولاً إلى (مؤتمر ميونخ للأمن) ويُعرف أحياناً (مؤتمر دافوس للدفاع) في إشارة إلى أهميته العالمية، كما أنَّ مضمون ونقاشات ومواضيع المؤتمر توسيع فلم تُعد مقتصرة على الجوانب الأمنية تحديداً مع ترأس الدبلوماسي الألماني السابق (فولفغانغ إيشينغر - 1946 ولغاية الآن) المؤتمر منذ العام (2010) ولغاية (2022)، إذ عمل في العام (2011) على تسجيل اسم المؤتمر كمنظمة غير حكومية تتولى عقد وتنظيم المؤتمر بصورة دورية (كل عام). ومنذ مطلع العام (2022) تسلم رئاسة المؤتمر الدبلوماسي السابق (كريستوف هويسجن - 1955 ولغاية الآن) مهامه.¹

وشهدت السنوات الأولى من انطلاق المؤتمر حضوراً محدوداً في عدد المشاركين، حيث تدور النقاشات فيه حول السياسات الغربية ضمن الإطار الشامل لمواجهة الحرب الباردة التي كانت موضوع الاهتمام آنذاك، وبعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، سعى مؤسسو المؤتمر إلى توسيع نطاقه ليشمل دول أوروبا الوسطى والشرقية، فضلاً عن دول الاتحاد السوفيتي السابق، ويكون له دوراً أكبر ومؤثراً على المستوى العالمي ، كما عمقت نظرية عالم متعدد الأقطاب من توسيع المؤتمر ليشمل مناقشة التحديات الأمنية والسياسية أينما كانت.²

وبالرغم من أن المؤتمر بدا للوهلة الأولى أمنياً ودفاعياً، بيد أن عملية التطور جعلت منه مؤتمراً شمولياً، حيث يتم فيه طرح ومناقشة جميع القضايا التي من شأنها تعكر صفو الاستقرار والأمن، مع وجود بعض المؤاخذات المسجلة عليه مثل ضعف الاهتمام بالقضايا العربية باستثناء تلك التي يكون لها تأثير على الأمن العالمي.

حتى أصبح المؤتمر على مدى العقود الأربع الأخيرة أهم منتدى عالمي مستقل لتبادل وجهات النظر بين صناع القرار في مجال السياسة الأمنية الدولية، وقد صنفتة جامعة (بنسلفانيا) الأمريكية كأهم مؤتمر في العالم.

1. جاسم محمد، «مؤتمر ميونخ للأمن 2022 عجز دولي في مواجهة الأزمات»، المكتب الأوروبي للدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين، منشور بتاريخ 21 فبراير 2022)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.europarabct.com/?p=80007>

2. مركز الجزيرة للدراسات، مؤتمر ميونخ لأمن، منشور بتاريخ (16/2/2018)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.aljazeera.net>

ثالثاً: الأجندة الأمنية للمؤتمر

يحدد المؤتمر في كل عام أهم الأحداث والمستجدات السياسية والأمنية على الساحة الدولية، التي يضعها على طاولة الحوار أمام النخب والمنظمات المشاركة فيه لمناقشتها، إذ يصدر المؤتمر تقريره بصورة مختصرة يستعرض فيه الخطوط العامة للملفات وجدولتها على مدى ثلاثة أيام من انعقاد جلساته، وتتبع أهمية المؤتمر، من الملفات المطروحة في أجندته للنقاش، والتي تتبادر بحسب التطورات الأمنية والسياسية.

إذ، غالباً ما تهيمن الرؤية الأمنية في (جمهورية ألمانيا الاتحادية) وحلوها على جدول أعمال المؤتمر، والتي ركزت في السنوات الأخيرة على الاهتمام بمحالات تحقيق الأمن الإنساني على المستوى العالمي بوصفه مسؤولية تشاركية بين الوحدات الدولية من أجل تحقيق التنسيق والوصول إلى التكامل عبر تنظيم المؤتمرات والاجتماعات الأمنية بصورة دورية لمناقشة الأحداث والقضايا الأمنية العالمية والتخفيف من بؤر التوتر الأمني.

وبناءً على ذلك، عملت (ألمانيا) على استثمار (مؤتمر ميونخ للأمن العالمي)، بوصفه أحد أضخم المؤتمرات الأمنية، في العالم، الذي يضم أغلب دول العالم، ومن جميع القارات، كونه يُعد من أهم المؤتمرات السنوية التي يعقد فيها، ويحدد المؤتمر، عنوانه في كل عام وبما ينسجم مع الملفات المزمع مناقشتها تحت مظلة المؤتمر، والتي غالباً ما تدور ضمن إطار الأزمات الراهنة والتحديات المستقبلية.

وندرج أدناه نماذج من الأجندة العامة للمؤتمر:

1. بتاريخ 11 فبراير / شباط 2016 تم تحصيص الاجتماع بنسخته (الثانية والخمسين) لمناقشة العديد من الموضوعات التي تحدد الأمن العالمي، وأبرزها (الأزمة السورية وقضية اللاجئين) ومشاركة عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية مثل (مجموعة الدعم الدولية لسوريا، مجموعة الأمم المتحدة، الجامعة العربية، الاتحاد الأوروبي)، إذ جرت الحادثات وفق صيغة نظام (فيينا) على عدة جولات لوضع حلول جذرية للأزمة السورية، وتضمنت مخرجات الاجتماع الاتفاق على وقف إطلاق النار في سوريا لمدة (6) أشهر، وهذا الاتفاق لا يسري على التنظيمات الإرهابية مثل (داعش، وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الأخرى)، وتعزى أهمية هذا الاجتماع كونه تزامن مع عقد العديد من الاجتماعات الأمنية ومن أبرزها:³

3. جاسم محمد، أجهزة استخبارات أوروبا في مواجهة خلايا داعش (ترهيل أجهزة استخبارات أوروبا)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2017، ص 21-22.

أ- بتاريخ (10 / 11 فبراير / شباط 2016) تم عقد اجتماع الناتو في بروكسل لمناقشة تعزيز جهود الحلف لمواجهة التهديدات القادمة من الجبهة الشرقية ردًا على ضم روسيا لجزيرة (القرم) في (مارس / آذار 2014).

ب- بتاريخ (10 فبراير / شباط 2016) تم عقد اجتماع في العاصمة الإيطالية (روما) على مستوى وزراء الخارجية ضم الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي وهي كل من (فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ولوکسمبورغ) لمناقشة مستقبل الاتحاد الأوروبي ، فضلاً عن التصدي لمواجهة أزمتي الهجرة والإرهاب.

ج- بتاريخ (7 فبراير / شباط 2016) تم عقد اجتماع في العاصمة البريطانية (لندن) ضم مجموعة (أصدقاء سوريا) المكونة من دول (بريطانيا وتركيا وفرنسا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن ومصر ودول الخليج فضلاً عن الائتلاف السوري) لمناقشة الحلول المقترنة للخروج من الأزمة السورية .

د- بتاريخ (2 فبراير / شباط 2016) عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعه لمناقشة الوضع الإنساني والسياسي في سوريا .

2. أما بخصوص انعقاد المؤتمر بنسخته (الخامسة والخمسين) في العام (2019) فقد ضمت لائحة المشاركين قرابة (500) شخصية من قيادات العالم ، ومن بينهم (40) رئيس دولة ورئيس للوزراء وأبرزهم المستشارة الألمانية (أنجيلا ميركل) ورئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيمائين نتنياهو) ونائب الرئيس الأمريكي (مايك بنس) والرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) ، و (100) وزير أبرزهم وزراء الخارجية والدفاع والأمن .⁴

3. كما تجدر الإشارة إن منظمي المؤتمر ، بنسخته الـ (السادسة والخمسين) أعلنوا عن تأجيله وتغير انعقاده بسبب تفشي فيروس كورونا في العالم ، أما في العام (2021) فقد عُقد المؤتمر وتم تنظيمه رقمياً في دورة استثنائية عبر الدوائر التلفزيونية .

4. تميز المؤتمر بنسخته (الثامنة والخمسين) التي عُقدت في العام (2022) بمناقشة العديد من الأزمات التي كانت مدرجة على جدول أعماله أبرزها (الأزمة الأوكرانية - الروسية ، أزمة البرنامج

4. لورنس هيمبكر ، « ميونخ في محور السياسة العالمية » ، موقع Deutschland.de، منشور بتاريخ (11/2/2019) ، متاح على الرابط الآتي : <http://www.deutschland.de/artopic>

النووي الإيراني، أزمة المناخ والطاقة، بنية النظم الأمنية في العالم، الوضع الأمني في منطقة الساحل الأفريقي)، ونبين أدناه أهم ما يميز المؤتمر لهذا العام:⁵

أ- الغياب التام للجانب الروسي عن حضور المؤتمر، وهو ما يؤشر على عدم رغبة روسيا في فتح المزيد من الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي.

ب- الحضور الأمريكي الواضح الذي يؤشر إلى رغبة إدارة الرئيس الأمريكي (جو بايدن) لتوحيد صفوف الناتو ضد روسيا.

ج- تحول المؤتمر لهذا العام من منصة قائمة على الحوار إلى منصة دعائية لتقوية جهود الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في مواجهة الأزمات والتحديات الأمنية والمناخية.

5. عُقد مؤتمر ميونخ بنسخته التاسعة والخمسين لعام (2023) في فندق (بحيرة هوف) بحضور أكثر من (450) شخصية، ضمت صناع القرار ومسؤولي رفيعي المستوى وقادة العالم من النخب السياسية والأمنية البارزة، وشهدَ المؤتمر أيضاً غياب التمثيل الروسي والإيراني، وركزت المناقشات على الحرب الروسية – الأوكرانية ومستقبل الهيكل الأمني لأوروبا، وخلصَ الأموفوج الألماني بنتيجة مفادها «أنَّ الأمن الأوروبي لا يتحقق إلا مع روسيا وليس ضدها»، بيدَ أنَّ هذه النتيجة سرعان ما تبدلت بسبب الإصرار الروسي على تهديد الأمن الأوروبي.⁶

ومن أبرز ما يميز نسخة هذا المؤتمر هو منح الفرصة للمعارضة الإيرانية بالمشاركة والتحدث والتواصل المباشر مع المجتمع الدولي، الأمر الذي أثار حفيظة وانزعاج الموقف الرسمي للحكومة الإيرانية، كونه يمثل تحولاً جديداً ومستفزًا بالنسبة لها.⁷

6. إذ ركز (مؤتمر ميونخ للأمن) بنسخته الـ(60) لعام (2024) على مناقشة قضايا عديدة، أبرزها⁸ الحرب الأوكرانية وحرب غزة وبرنامج التسلح النووي والمigration والتغير المناخي

5. جاسم محمد، مؤتمر ميونخ للأمن 2022 عجز دولي في مواجهة الأزمات، مصدر سبق ذكره، (ب. ص)

6. علاء جعفر، مؤتمر ميونخ الأمني يختتم أعماله وتوصيات حوارية دعم أوكرانيا وتحذيرات من انتفاضة فلسطينية، منتشر بتاريخ 19 فبراير 2023، متاح على الرابط الآتي: <http://www.ahquds.co.uk>

7. مركز الفرات للدراسات، ما هو مؤتمر ميونخ للأمن، وما أهمية تواجد معارضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيه، منتشر بتاريخ 26/2/2023، متاح على الرابط الآتي: <http://firatin.com/?p=3844>

8. جاسم محمد، تقرير ميونخ للأمن 2024، خسارة الأمن الدولي، المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين، 5. 2024، ص

والذكاء الاصطناعي وعلم السايبر، إذ شارك فيه بنحو (60) رئيس دولة ورئيس وزراء وأكثر من (85) مسؤولاً حكومياً، ومن أبرزهم (نائبة الرئيس الأمريكي والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوزراء الفلسطيني رئيس الكيان الصهيوني)، بالإضافة إلى العديد من قادة العالم، ودرج أدناه وبشكل موجز أهم ملفي المؤتمر.⁹

أ- الحرب الأوكرانية: اتسم تقرير مؤتمر ميونخ بالتشاؤم حيال الأمن الأوروبي في ظل استمرار الحرب الدائرة في أوكرانيا، مما قد يؤدي إلى تفاقم وخلق أزمات هيكلية في القطاعات الاقتصادية والأمنية في القارة في حال توسيع هذه الحرب، فضلاً عن ارتفاع المخاوف من هيمنة روسيا وتحكمها من هيئة أوكرانيا.

ب- الحرب في الشرق الأوسط (حرب غزة): تعد الحرب الحاصلة أحد أهم الملفات الرئيسية التي تحملها أجندة المؤتمر، وبعد ما يقارب الـ (5) أشهر على اندلاع الحرب، بدأت المخاوف واضحة من توسيع رقعة الصراع في غزة ليشمل مناطق أخرى وخاصة بعد الضربات العسكرية المتباينة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الفصائل المسلحة فضلاً عن الصراع المحتدم في البحر الأحمر، إذحظي هذا الملف بالاهتمام على ثلاثة مستويات:

- **المستوى الأول:** يطرح وجهة النظر (الإسرائيلية) والمتمثلة بالرئيس الإسرائيلي المشارك في المؤتمر.

- **المستوى الثاني:** فيتمثل بالصورات التي يطرحها الجانب الفلسطيني من قبل رئيس الوزراء الفلسطيني.

- **المستوى الثالث:** فيشمل تداعيات هذه الحرب على منطقة الخليج ولبنان والبحر الأحمر.

رابعاً: مخرجات المؤتمر وأهميتها:

يُعد مؤتمر ميونخ للأمن المنتدى الأمني والسياسي الأهم في العالم كما أسلفنا، إذ يُخصص إلى تسليط الضوء على الملفات الشائكة، ويسعى إلى مناقشتها سلمياً والتوصل إلى حلول ومعالجات بشأنها، فضلاً عن تعزيز الثقة بين الدول في مجالات عددة

9. Karen Gilchrist, what to expect as the Munich Security Conference kicks off with beefed up security, CNBC, Update FEB 16.2024, <http://www.cnbc.com>

ولاسيما في مجال السياسة الخارجية والأمنية، عبر صياغة الحلول السلمية للصراعات الدولية، ويوفر الفرصة المناسبة للأطراف الدولية للتواصل وعقد الحوارات على هامش المؤتمر في حال تعدد إجراؤه في مناسبات أخرى، كما يُشجع الدول المشاركة على تبني مفهوم شامل للأمن ذو أبعاد (أمنية وسياسية واقتصادية وبئية وإنسانية).¹⁰

وبات من المعروف أن أهمية المؤتمر تتجلّى في كونه منصة مهمة وفريدة يتم عبرها استضافة كم هائل من ممثلي الحكومات لبحث ومناقشة قضايا الأمن الدولي، بما في ذلك جمع الحكومات. كما يوفر مساحة واسعة في عقد اللقاءات والاجتماعات غير الرسمية على هامش المؤتمر والترتيب لزيارات رسمية مستقبلاً، فعلى سبيل المثال، نجح المؤتمر بنسخته الستين على توفير مساحة لعقد لقاء بين رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد (محمد شياع السوداني) والعديد من قيادات ومسؤولي الدول الكبيرة، وعلى رأسهم نائبة الرئيس الأميركي (كمala هاريس) ووزير الخارجية البريطاني وقائد القوات المشتركة لحلف شمال الأطلسي، وعبر من خلاله افتتاح وتطلع الحكومة العراقية الحالية نحو التنمية وزيادة فرص الاستثمار، فضلاً عن موقف ورؤيه العراق تجاه ملفات الصراع الدائرة حالياً.¹¹

ويسعى صناع القرار عبر هذا المؤتمر إلى البحث عن تسويات سياسية للصراعات الدولية، سواء في القنوات الخفية أو الندوات المعلنة. وبموازاة ذلك، يبحثون عن البدائل والخيارات التي تحقق الأمن الأوروبي بالدرجة الأساس، في ضوء المتغيرات التي تطرأ على الساحة الدولية.

ويصدر عن المؤتمر تقريراً ختانياً يستعرض أهم الملفات تم مناقشتها، ويضع الخطوط والرؤى العامة المقترحة تحت يافطة المؤتمر لتطويعها وعدم تفاصيلها، وأحياناً يتضمن التقرير الختامي للمؤتمر نصوص تشاؤمية وتحذيرية من مخاطر تزايد حالة الانقسام حيال الملفات الدولية العالقة، وقد يكتفي في بعض الأحيان بوصف المشكلات دون الاتفاق على وضع الحلول والمعالجات لها، فعلى سبيل المثال، وصف رئيس مؤتمر ميونخ للأمن بنسخته الـ(54) المؤتمر بـ (الخلاصة القاتمة).

10. كريستوف هويسجن، لقاء من أجل عالم ينعم بالسلام (مؤتمر ميونخ للأمن)، منتدى السياسات الأمنية، منشور بتاريخ (31/1/2024)، متاح على الرابط الآتي:

<http://www.deutschland.de/ar/topic/syast/mwtnmr-mywnykh-llamn-mntdy-al-syasat-alamnyt>

11. علي سعدي عبد الزهرة، حكومة السودان والتطلع إلى التنمية (ورقة تقدير موقف في ضوء زيارة رئيس الحكومة العراقية إلى هولندا وألمانيا شباط 2024)، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، 2024، ص 7 - .

وغالباً ما يختتم المؤتمر في اليوم الثالث من جلساته بإصدار توصيات عامة، تدعو إلى اعتماد الحوار السلمي في حل الخلافات والصراعات الدولية، وهو ما يجعله أشبه ب منتدى دولي للتعبير عن وجهات النظر المختلفة للنخب الأمنية والسياسية الدولية.

ويرى السفير (فولفجانج إيشينجر) أن «مؤتمر ميونخ للأمن ليس ملعاً، بل يجب عليه توفير فرصة معرفة ما تم إنجازه وما لا يزال يتعين القيام به فيما يتعلق بالأمن الدولي».¹²

وبضوء ما تقدم، يمكن مناقشة أهم المخرجات للنسخة الـ (60) من المؤتمر لهذا العام، والتي تتلخص بما يلي:¹³

1. زيادة التوجه الأوروبي نحو الاستقلال الاستراتيجي عن الولايات المتحدة الأمريكية.
2. زيادة المساعدة لأوكرانيا، إذ تسعى ألمانيا للضغط على شركائها في أوروبا من أجل ما تسميهها (التزامات أكثر حزماً).

3. صياغة خطة لغزة بعد الحرب وتعزيز مساعي إقامة الدولة الفلسطينية.

لم يكن هناك إجماع حول كيفية إيقاف روسيا في أوكرانيا، واكتفى المجتمعون بالدعوة لتزويد كيف بمزيد من الدعم العسكري والاقتصادي والإنساني، وقد لاحظ السيناتور الأمريكي (جي دي فانس) أن أوكرانيا ستحتاج إلى تقديم ما أسمتها بـ(التنازلات الإقليمية) لإنهاء الصراع.¹⁴

12. نقاً عن موقع وزارة الخارجية الألمانية، المركز الألماني للإعلام، مؤتمر ميونخ للأمن 2020، منشور بتاريخ (13/2/2020)، متاح على الرابط الآتي: <http://almania.diplo.de/ardz-ar-/2306534>

13. محمد أبو سعيد، ما النتائج المحتملة لمؤتمر ميونخ للأمن؟، موقع القاهرة الإخبارية، منشور بتاريخ (19 فبراير 2024)، متاح على الرابط الآتي: <http://alqaheranews.net/news/68888>

14. richard fontaine, worrywurst at the munich security conference, texas national security review, february 19, 2024, <http://warontherocks.com>

الخاتمة:

وبناءً على ما تقدم، فقد توصلت الورقة إلى مجموعة من الاستنتاجات وكما يلي:

1. إن مؤتمر ميونخ أصبح عبارة عن منتدى سنوي يتم استثماره كمنصة للتعبير عن وجهات النظر والأراء المتباعدة للدول حول الملفات الأمنية والسياسية ذات العلاقة بموضوع البحث.
2. إن مخرجات ومقررات المؤتمر لا تتصف بصفة الإلزام للدول المشاركة فيه، مما أفقدها القدرة على وضع حلول ومعالجات حقيقة للأطراف المتصارعة.
3. قد يوفر المؤتمر فرصة لعقد اجتماع أو لقاء على هامشه والترتيب لزيارات رسمية مستقبلاً ذات طابع ثانوي بين الدول، في إطار تطوير العلاقات الثنائية أو تعزيز العلاقات بين الدول التي قطعت علاقتها الدبلوماسية.
4. يمارس المؤتمر أحياناً دور الوسيط، ويسهل عملية التفاوض بين الأطراف المتصارعة للجلوس على طاولة الحوار ومناقشة القضايا المدرجة على جدول أعماله، وكسر حالة الجمود والتوتر الذي يسيطر على العلاقات الدبلوماسية للدول.
5. تحرص الدول المستفيدة وذات المصلحة التي تمسها بشكل مباشر الملفات التي يطرحها المؤتمر على الحضور وتمثل على أعلى المستويات لبيان موقفها الرسمي أمام المجتمع الدولي.

قائمة المصادر

1. جاسم محمد، «مؤتمر ميونخ للأمن 2022 عجز دولي في مواجهة الأزمات»، المركز الأوروبي للدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين، منشور بتاريخ (21 فبراير 2022)، متاح على الرابط الآتي <http://www.europarabct.com/?p=80007>
2. جاسم محمد، أجهزة استخبارات أوروبا في مواجهة خلايا داعش (ترهيل أجهزة استخبارات أوروبا)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2017، ص 22-21.
3. جاسم محمد، تقرير ميونخ للأمن 2024، خسارة الأمن الدولي، المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين، 2024، ص 5.
4. علاء جمعة، مؤتمر ميونخ الأمني يختتم أعماله وتوصيات حول أهمية دعم أوكرانيا وتحذيرات من انتفاضة فلسطينية، منشور بتاريخ (19 فبراير 2023)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.ahquds.co.uk>
5. مركز الجزيرة للدراسات، مؤتمر ميونخ لأمن، منشور بتاريخ (16/2/2018)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.aljazeera.net>
6. لورنس هيميكر، «ميونخ في محور السياسة العالمية»، موقع Deutschland.de، منشور بتاريخ (11/2/2019)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.deutschland.de/artopic>
7. مركز الفرات للدراسات، ما هو مؤتمر ميونخ للأمن، وما أهمية تواجد معارضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيه، منشور بتاريخ (26/2/2023)، متاح على الرابط الآتي: <http://firatin.com/?p=3844>
8. كريستوف هويسجن، لقاء من أجل عالم ينعم بالسلام (مؤتمر ميونخ للأمن)، منتدى السياسات الأمنية، منشور بتاريخ (31/1/2024)، متاح على الرابط الآتي: <http://www.deutschland.de/ar/topic/syast/mwtmr-mywnykh-llamn-mntdy-alsyasat-alamnyt>.
9. علي سعدي عبد الزهرة، حكومة السوداني والتطلع إلى التنمية (ورقة تقدير موقف في ضوء زيارة رئيس الحكومة العراقية إلى هولندا وألمانيا شباط 2024)، مركز البيان للدراسات والخطب، بغداد، 2024، ص 7-8.

10. نقلًا عن موقع وزارة الخارجية الألمانية، المركز الألماني للإعلام، مؤتمر ميونخ للأمن 2020، منشور بتاريخ (13/2/2020)، متاح على الرابط الآتي:
<http://almania.diplo.de/ardz-ar-/2306534>
11. محمد أبو سريع، ما النتائج المحتملة لمؤتمر ميونخ للأمن؟، موقع القاهرة الإخبارية، منشور بتاريخ(19فبراير2024)، متاح على الرابط الآتي：
<http://alqaheranews.net/news/68888>
12. Karen Gilchrist, what to expect as the Munich Security Conference kicks off with beefed up security, CNBC, Update FEB 16.2024, <http://www.cnbc.com>
13. richard fontaine, worrywart at the munich security conference, texas national security review, february 19, 2024, <http://warontherocks.com>